Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا الحديث وإن ورد من طريق صحاح فإنه من أخبار الآحاد التي لا توجب العلم المقطوع به.

وكونه ﷺ لم يكن ممن يخط كتاباً بيمينه ولا يتلوه قبل بعثه معلوم صحته من دين الأمة باضطرار لنطق الكتاب وورود الآثار بصحته وحصول الإجماع عليه وذلك قبل نبوته.

وبعد رسالته بقي[٣] التنازع على ذلك مستمراً إلى حين وفاته [وبقي الإجماع][٤] مقصوراً على زمان مخصوص وهو ما قبل بعثته إلى حين تقررت رسالته.

ولا خلاف أن ذلك من أحد فضائله الشاهدة لصحة نبوته لأن ظهور القرآن على بلاغته ونظمه وما تضمن من [١١٨ / ب] أخبار الأولين وقصصه ممن لم يخط كتاباً ولم يتله قبل بعثته ولا عرف بصحبة أهل السير ولا شافه الأحبار وأهل العلم فالخبر آية شاهدة ودلالة قاهرة وقد أخبر تعالى بذلك فقال:

﴿فأتوا بسورة من مثله﴾.

---

(٣) في الأصل: وبقي.

(٤) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق.